

الفائق في غريب الحديث

خضم الخَضَمُ : المضغُ بأقصى الأضراس وهو من الكَثْرَةِ ومنه الرجل الخَضَمُّ الكثير العطية . والقَضَمُ : بأدنى الأسنان ومنه القضم وما ذقت قضا . والمعنى : استكثروا من الدنيا فإننا سنَقْنَعُ منها بالدُّون . ابن عباس Bهما سئل عن الخَضَمَةِ فقال : هو خيرُ من الزَّنا ونكاحُ الأَمَةِ خيرُ منه .

خضض هي الاستمناء وهو استنزال المنى في غير الفَرْج وأصل الخَضَمَةِ : التحريك يقال : خضض الماء في الإناء والسكين في بطنه . معاوية B رأى رجلا يجيد الأكل فقال : إنه لَمَخْضَدٌ .

خضد هو الشديد الأكل يقال : الفرس يَخْضِدُ خَضْدًا . قال امرؤ القيس : ... وَيَخْضُدُ فِي الْآرَى حَتَّى كَأَنَّمَا ... بِهِ عُرَّةٌ أَوْ طَائِفٌ غَيْرُ مُعَقَّبٍ

وهو من الخَضَدِ وهو قَطْعُ الشيء الرطب . وقيل لأعرابي كان مُعْجِبًا بالقِثْثَاءِ : ما يُعْجِبُكَ منه ؟ فقال : خُضْدُهُ . ومنه حديث مسلمة بن محمد : إنه قال لعمر بن العاص : إن ابن عمك هذا لَمَخْضَدٌ . الحجاج جاءته امرأةٌ برجل فقالت : تزوجني على أن يعطيني خَضَلًا نبيلًا .

خضل هو الدرُّ الصَّافِيُّ والماء الواحد خضلة وهي من الخَضَلِ بمعنى الذَّدى . مجاهد C ليس في الخَضْرَاءِ صدقة .

خضر قيل هي من الفواكه مثل التفاح والكمثرى وغيرهما وقيل : البُقُول وإنما جاز جمع فعلاء هذه بالألف والتاء ولا يقال نساء حمراوات لاخْتِلَاطِهَا